

8- أبواب الفتن من شرح جامع الترمذى

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين نحمده عز وجل ونشتري عليه الخير كله ونصلى ونسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فقال الامام ابو عيسى الترمذى قال رحمة الله تعالى في كتابه الجامع - 00:00:00 ابو ما جاء في خروج يأجوج ومأجوج. وهم من ذرية ادم عليه السلام وسوف يخرجون في اخر الزمان وخروجهم يكون في زمن عيسى عليه السلام والذي يظهر ان عددهم كثير وكبير. نعم. وان الله عز وجل - 00:00:30

اما ان يكون قد اعطاهم يعني بعض ما يتميزون به على غيرهم بحيث يستولون على اماكن كثيرة وينبضون على بحيرة طبرية ويشربونها. نعم. فقد يكون ربنا عز وجل خاصهم باشياء يتميزون بها عن غيرهم. واما ما جاء بان احدهم يلتحف - 00:01:00

باذن ويغطى باذن او نحو ذلك يفترش اذن ويلتحم باذن وما شابه ذلك فهذا ليس ب صحيح. فخروج يأجوج ومأجوج من علامات الساعة الكبرى. ويكون ذلك في زمن عيسى ابن مريم عليه السلام. نعم. والله عز وجل يوحى الى عيسى - 00:01:30

اني اخرجت عبادا لي لا طاقة لك قتلهم او قتالهم فحوز عبادي الى الطوب نعم ثم يرسل الله عز وجل الدود فيكون في ذلك هلاك لهم. نعم قال حدثنا سعيد بن عبد الرحمن المخزومي وهو ثقة مشهور توفي عن تسعه واربعين ومائتين قال - 00:02:00

وابو بكر ابن نافع محمد ابن احمد العبد البصري ابو بكر. وهو ثقة وقال ابن حجر صدوق توفي اتنين واربعين ومائتين واربعين ومائتين. قال وغير واحد اي من حدثه بهذا الحديث قالوا سفيان ابن عبيدة ابن ابي عمران الهاشمي مولاهم - 00:02:30

بقلب الكوفي سم المكي. توفي عفوا ولد عام سبعة و مئة وتوفي عام ثمانية وتسعين و مئة. وكان سماعة من الزهري يعني في اخر حياة الزهري وهو مقدم في الزهري. قال عن الزهري وهو محمد بن - 00:02:57

اسلم بن عبيدة الله بن عبد الله بن شهاب القرشي الذهبي وهو امام توفي عام اربعة وتسعين و مئة. قال عن عضو ابن الزبير ابن العوام بن خوييل القرشي الاسدي وهو امام توفي عام اربعة وتسعين. قال عن زينب - 00:03:17

بنتي ابي سلمة نعم وزينب صحابية رضي الله تعالى عنها وعن امها وهي طيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم. لانكم تعلمون انه قد تزوج بامها. ومن اخوانه عمر بن ابي سلمة وهو صحابي ايضا عن حبيبة بنت ام حبيبة - 00:03:37

وحبيب ابوها عبيدة الله بن جحش. نعم. وقد ولدت في بلادي الحبشة وهي صحابية وعبيدة الله بن جحش المشهود انه قد ارتد الى النصرانية نعوذ بالله. ولم اكف على احد - 00:04:07

عدن انكر ذلك الا بعض المعاصرین في وقتنا هذا. واما اهل العلم في من سبق فلا اعرف ان احدا انكر ذلك. بل تتبع كثير من اهل العلم على النص على رده - 00:04:28

وجاء من الآثار وان كانت لا تخلو من كلام جاء بما يفيد نعم غدته في بلاد الحبشة. نعم. عن ام حبيبة وهي رملة بنت ابي سفيان رضي الله تعالى عنها وقد تزوج بها بعد ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم. وتوفيت بعد الاربعين - 00:04:48

عن زينب بنت جحش الاسدية اسد خزيمة بنت عمدة رسول الله صلى الله عليه وسلم وزوجة ام المؤمنين قالت استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم من نوم وجهه وهو يقول لا الله الا الله يردها ثلاث مرات. ويل للعرب من - 00:05:18

كون قد اقترب ولذا كان محمرا وجهه لان في هذه الرؤية يعني فيها تحذير وامر عظيم نعم وهو ان هناك شرا قد اقترب وهذا الشر فتح اليوم من ردم يوجا و مأجوج مثل هذه. فيأجوج و مأجوج محبوبين خلف السد - 00:05:48

الذى بناه ذو القرنين. نعم. فهم محبوبين خلفه. نعم. وهم اذا لا شك انهم في الارض يخرجون في الارض. وقد يقول قائل ان الارض

قد اكتشفت وعلمت فاقول بالله تعالى التوفيق هؤلاء الملائكة وهم اكتر خلق الله. هم موجودون منهم في السماء ومنهم من -

00:06:18

هو في الارض ولا ندري عن وجودهم سوى ما جاء طبعا في القرآن العظيم والسنة. هؤلاء الجن وهم ايضا عدد كبير ومكلفوون ويعيشون في الارض وهم ايضا طرائق قدما منهم الصالحون ومنهم دون ذلك. نعم. ويقولون ايضا طبعا ما في نص لكن يقولون يحصل -

00:06:48

بينهم قتال وطبعا هم فرق مذاهب كما تقدم ويبدو انهم دول ومع ذلك لا عنهم سوى ما جاء في الكتاب والسنة واحيانا طبعا للانسان نعم يعني اذا تشكروا يرون اذا تشكروا يرون -

00:07:18

نعم اذا تشكروا بصورة الانس ولذا اهل العلم تكلموا على الزواج تكلموا على الزواج بهم او الزواج منهم نعم. وقد جاءني شخص قال انا متزوج منهم. قال انا متزوج منهم. قلت له -

00:07:38

هل تحظب؟ قلت له هل تحظب؟ وقرأت انا المعمذات؟ قال ما. نعم. لم يحضرها. المهم اهل العلم ولا ايش تبعد انه متزوج بواحدة من

00:07:58

منهم. نعم. نعم اه تتشكل لا تتصور صورة الانس -

00:08:18

فيها نعم ويقولون ايضا شخص اخر متزوج ايضا منهم طبعا الشبلي في الاكم ذكر لما صليت الزواج وقصص واصياء نعم اتهام الميجان نعم فالهم هذا شهر نتزوج وانجب منها -

00:08:18

فقال لها مرة لعلك تأتين على صورتك التي خلقت عليها فاتت. فكبها. نعم لان لا شك سورة وش اكمل من صورة الجن؟ نعم. فالظاهر فارقها. نعم. نعم. فهوئاء نعم ومما لا -

00:08:38

نعم نعم فلا اقسم بما تبصرون وما لا تبصرون. نعم. فهوئاء لا شك محبوبين خلف السد الذي بناه ذو القرنين. نعم. وهم والله اعلم يعني قد يكونون من جهة الشرق. نعم -

00:08:58

ونعم لا شك انهم سوف يخرجون كما جاء نعم في السنة النبوية وجائزه وهم في القرآن العظيم من كل حدا بن ينسلون وهذا يفيد كثريهم الكاسرة. وايضا تعلمون ان الشعوب التي في جنوب شرق اسيا -

00:09:18

وقبل ايضا جنوب شرق اسيا الهند وما بعدها. نعم اعداد كبيرة والصين وما ادراك ما الصين؟ نعم. اعداد كبيرة ويأكلون في الصين قبيلتان احداهما يأجوج والثانية مأجوج نعم فالله اعلم ولا شك طبعا -

00:09:38

ان بعض اهل العلم قال انهم الان يعني خرجوا هم هالكافار النساء في الارض والصواب لا الى الان لم يخرجوا. نعم ولذا قال عليه الصلاة والسلام فتح. نعم. اليوم من ردم يأجوج و مأجوج مثل هذه. يعني فتح شيء -

00:09:58

وعقد عشرات نعم. جاء طبعا في احاديث اخر انهم يحفظون السد حتى اذا اوشكوا على والخروج قانون ارجع غدا. فيعود كما كان. فاذا قالوا ان شاء الله يبقى على ما هو عليه فيخرجون فالله اعلم -

00:10:18

قالت زينب بنت جحش قلت يا رسول الله افهلك وفيينا الصالحون افهلك وفيينا الصالحون؟ قال نعم بشرط اذا كثر الخبر. نعم. فممكنا ان يهلك المسلمون نعم وان كان بوجود الصالحين هذا اذا كثر الخبر كثر الشو والفساد والمنكرات -

00:10:38

والامور القبيحة والسيئة نعم كما هو الحال اليوم نعوذ بالله من ذلك نعم قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح. وانا اذهب الى صحة هذا الحديث فهو حديث صحيح واسناد بعيسى صحيح جدا وقد خرجه الشیخان للحادیث. قد خرجه الشیخان. قال -

00:11:08

يعيسى وقد جود سفيان هذا الحديث اي اتى باجود اسانيد هذا الخبر وازال ان كان هناك اشكال نعم او اضطراب ازاله بروايته. فجوده قال هكذا رواه حمدي وعلي بن المديني طبعا قدم الحمدي على علي بن المديني لانه مقدم في سفيان خاصة ابو بكر -

00:11:37

عبيدة عبد الله بن الزبير القرشي الاسدي. توفي عام تسعه عشر ومائتين هو مقدم هو امام حافظ مقدم في سفيان ابن عبيدة على غيبه. قال وعلي ابن المديني وكان ابن عبيدة يسمى علي علي ابن -

00:12:07

بحية الوادي نعم. وعلي بن المديني وما ادرك ما علي بن المديني؟ علي بن عبدالله بن المديني السعدي. وتوفي في عام اربعة وتلائين ومتين. نعم. قال وغير واحد من الحفاظ عن سفيان ابن عبيدة نحوها - [00:12:27](#)

وقال الحميدي عن سفيان ابن عبيدة حفظت من الزهري في هذا الاسناد اربعة نسخة كلهن صحابيات. زينب وحبيبة وام حبيبة. وزينب بنت ابي سلمة وام حبيبة وامها وزينب بنت جحش. نعم. وهم ربيبتا النبي صلى الله عليه وسلم - [00:12:47](#)
اي زينب بنت امي سلمة وحبيبة بنت عبيد الله بن جحش عن ام حبيبة عن زينب بنت جحش زوجي النبي اي ام حبيبة وزينب زوجي النبي صلى الله عليه وسلم. وهكذا روى - [00:13:17](#)

ابن راشد البصري وغيره هذا الحديث عن الزهري ولم يذكروا فيه عن حبيبنا. والصواب بذكرها وقد روى بعض اصحاب ابن عبيدة هذا الحديث عن ابن عبيدة ولم يذكر فيه امي حبيبة - [00:13:37](#)

بذكرها في الاسناد. نعم. قال باب ما جاء في صفة مابقة الذين مرضوا من الدين وخرجوا على شريعة رب العالمين. نعم وهم الخوارج المقصود بهم هنا والخوارج هو هم اول الفرق التي خرجت وكان خروجهم - [00:13:57](#)
في عهد امير المؤمنين علي رضي الله تعالى عنه، والسبب في خروجهم انه قد رضي رضي الله عنه بالتحكيم نعم. فدعوه الى ان يعني يعود الى الدين بزعمهم انه قد خرج - [00:14:25](#)

عن دينهم عن الدين عفوا عن دين الاسلام بزعمهم نعم. فخرجوا عليه نعم وانحازوا الى وهي قرية خارج الكوفة بملائين وسموا بالحرورية وهم فرق كثيرة نعم منهم وهم من اشدتهم ومنهم الصخرية ومنهم ايضا الاباضية فهم فرق متعددة - [00:14:45](#)
يكفر بعضها بعضا ويضل بعضها بعضا. والفوق تنقسم الى فرق. نعم. وقالوا بكفر مرتکب الكبيرة وبعوضهم يقول بتکفیرة بالذنب مطلقا والله اعلم نعم. وايضا يردون بزعمهم السنة التي تخالف ظاهر القرآن بزعمهم. والسنة لا تخالف القرآن بل تفسر القرآن وتبيّن ما جاء - [00:15:15](#)

فالقرآن العظيم. ويأخذون اقوال خارجة عن الشريعة ونداء عندما نعم معاده العدوية سألت عائشة لماذا الحائض اذا طهرت تقضي الصيام ولا تقضي الصلاة؟ قال انت لنا ايضا ان الحائض تقضي ماذا ايضا؟ تقضي الصلاة عندهم. نعم. وقد اختلف في - [00:15:45](#)
كفرهم والذي ذهب اليه الصحابة هو عدم كفرهم. ولذا علي رضي الله عنه قال نعم عندما سئلوا اهم نعم فساقا؟ الفساق لا يذكرون الله الا قليلا وهمؤلاء يكثرون من الذكر. قال اهم كفار؟ قال من الكفر فروا قال - [00:16:15](#)

اخواننا بغو علينا نعم وكان لا يدبر على جريحهم كان عفوا لا يجهز على جريحهم لا يتبع مدبرهم. نعم. والم يقاتلهم حتى قتلوا عبد الله بن خباب فقال اخرجوا لنا قاتل عبد الله بن خباب قالوا كلنا - [00:16:35](#)
فعندئذ استعن بالله وقاتلهم نعم واستمغوا في الخروج وبقي منهم بقايا الى الان نعم والان الموجودين معتزلة في باب العقيدة. نعم. قال نعم حدثنا ابو كريب محمد ابن الهمданى طبعا ابو العباس ابن تيمية الامام نفى الخلاف بين الصحابة في عدم كفرهم. نعم. قال حدثنا ابو كريب - [00:16:55](#)

ابن العلا الهمданى الكوفي ثقة حافظ توفي عام ثمانية واربعين ومتين. قال حدثنا ابو بكر بن عياش الاسدي الكوفي القابع توفي عام اربعة وتسعين ومئة. وقد عم نحو المئة سنة. نعم ولد الحديث القديم اقوى - [00:17:25](#)

قال طبعا المشهور اني اسمع كنيته وعند القضاة نعم يسمونه شعبة والراجح ان اسمه كنيته وقد سأله ابنا عند وفاته عن اسمه فقال انه ابو بكر عن عاصم عاصم ابن ابي النجود - [00:17:45](#)

المعروف بابن بهدلة الاسدي مولاهم الكوفي توفي عام سبعة وعشرين ومئة ولعل الشيخ توكي ينتبه بنو اسد هم بالعراق في الغالب في جنوب العراق وكبارهم الخيون وهم رافضة في الغالب - [00:18:04](#)

ومنهم في بلاد الشام اطراف الشام التي جهة العراق نعم جهة الموصل في الجزيرة نعم فيه منهم نعم وزينب بن جحش الاسدية رضي الله عنها منهم اسد خزيمة. نعم. عن زرب بن حبيش الاسدي وهو من - [00:18:24](#)

بعض التابعين ثقة جليل قال عن عبدالله بن مسعود رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج في اخر

الزمان قوم احداث الاسنان احداث الاسنان ليسوا يعني شيخ اشارة الى صغرهم شباب سفهاء الاحلام. مع الاسف - 00:18:44
قال احلام العقول فهم سفهاء العقول. يقرأون القرآن نعم كانوا عباد ويكترون من القراءة والصلة ولكن مع الاسف لا يجاوز تراقيهم. نعم ليس عندهم فقه. ولذا كان التفقه في الدين امر - 00:19:11

مطلوب يقولون من قول خير البقية. يعني يدعون الى الكتاب والسنة. نعم. ولكن قولهم لا يوافق حقيقة ما يدعونا اليه. فهم يظلون انهم على حق وهم على باطل. يمرقون من الدين كما يمرق - 00:19:31

سهم من الظلمية وهذا يعني دليل من قال بكفرهم والصواب كما تقدم هو عدم كفرهم والف مقوق مقوق المقوق اكبر هو الخروج عن الدين بالكلية ومروغ اصعب. نعم وهؤلاء لم يبقوا - 00:19:51

الاكبر. نعم. قال وفي الباب عن علي وابي سعيد وابي ذر والاحاديث متواترة في ذلك. الاحاديث متواترة قد خرجها مسلم من عشرة اوجه في كتابه الصحيح. وكما تقدم هم اول الفرق التي خرجت نعم. وقد قال - 00:20:11

أهل العلم اول الخلاف وقع بين المسلمين في الفاسق الملي. يعني اذا الانسان ينتسب للدين ووقع في الفسق هل هو كافر ام مسلم والصواب انه مسلم حتى لقع بما يفيد خروجه اما يعني شرب الخمر والزنا - 00:20:31

والسرقة نعوذ بالله من ذلك فهذه ذنوب كبيرة لا تخرج الشخص من الدين. نعم. قال هذا حديث حسن صحيح وانا اذهب الى هذا وهذا الاسناد حسن من اجل عاصم. وابو بكر بن عياش قال - 00:20:51

عيسي وقد روي في غير هذا الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم حيث وصف هؤلاء القوم الذين يقرأون القرآن لا يجاوز تراقيهم. يعني ما يعقلون ولا يفهمون. بس مجرد قراءة. يمرقون من - 00:21:11

كما يمق السهم من الظلمية. انما هم الخوارج الحبوبية نسبة الى هذه القرية القرية انحازوا اليها وغيرهم من الخوارج. وكثير من فرقهم انقرضت وبقي منهم بقى وهم الاباضية في عمان وفي ليبيا والجزائر وتونس. نعم. قال نعم - 00:21:31

باب ما جاء في الاثرة وهو ان الانسان يستأثر على غيره. نعم. وهذا اشارة الى ما حصل من استئثار قريش على الانصار وغيرهم. نعم كما سوف يأتي باذن الله. قال - 00:22:01

محمود بن غيلان العدوبي ووثيقة مشهور في عام تسعه وثلاثين ومائتين. قد حدثنا ابو داود سليمان ابن داود الطيالسي. عليكم السلام. شكرا. هذا خلي من هذا الطيب خاصة لابو عبد العزيز يتطيب وغيره من الاخوة. وابو - 00:22:21

داود وابو داود التياليس البصري توفي عام اربعة ومائتين. قال حدثنا وهو احد الحفاظ علق له البخاري وخرج مسلم واصحاب السنن والبخاري اتقاه. لانه كان يحدث من حفظه فقد يقع ولا هو حافظ. قال حدثنا شعبة ابن الحجاج - 00:22:41

بصري الامام توفي عام ستين ومئة احد الحفاظ عن قتادة بنت عامة السدوس البصري. شكرا وهو احد الحفاظ توفي عام سبعة عشر حدثنا انس بن مالك رضي الله تعالى عنه الانصاري النجاشي. وقد توفي سنة ثلاث وتسعين - 00:23:01

القول الراوح عن السيد ابن حطيب الانصاري رضي الله عنه وكان والد احد النقباء وكان والده يسمى بسيد الكتائب يسمى بحضرير الكتائب. وهلک قبل الاسلام حضير. ان رجلا من الانصار قال - 00:23:21

يا رسول الله استعملت فلانا ولم تستعملني. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم سترون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلدوني على الحوض. وقد وقع ما اخبر به عليه الصلة والسلام من الاثرة - 00:23:41

التي صارت على الانصار وما ادرك ما الانصار؟ نعم يكفي هي الثناء عليهم هذا اللقب العظيم الذي سماه الله عز وجل به في كتابه نعم الرسول عليه الصلة والسلام في سنته. فدعاهم الى الصبر. دعاهم الى الصبر حتى - 00:24:01

على الحوض نعم. والدنيا نعم طبعت على كدوا. نعم فالسعيد من استقام على طاعة الله جل وعلا وصبر على مرضاته. جعلنا الله واياكم منهم. قال هذا حديث حسن صحيح. وانا اذهب الى ما ذهب - 00:24:21

فاليه ابو عيسى وهذا نعم وقد خرجه الشیخان قال حدثنا محمد بن بشار العبد البصري الحافظ توفي عام مئتين وخمسين ومئتين. قال حدثني يحيى ابن سعيد القطان البصري الحافظ. دفع له ثمانية وتسعين ومئة عن الاعمش - 00:24:41

قال عن الاعمى سليمان بن مهران الاسد الكاھل الكوفي حافظ ايضا وتبع من ثمانية توفى عام ثمانية واربعين ومئة عن زيد ابن وهب
الجهنی وهو من كبار التابعين وحضرم توفى بعد الثمانين. عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه - [00:25:01](#)
عن النبي صلی الله علیه وسلم قال انکم سترون بعدي اثرة وامور تنكرونها. قالوا فما تأمرنا؟ قال ادوا اليهم حقهم. وسلوا الله الذي
لکم. نعم يعني لا. تقاتلوا نعم ولا تخرجوا نعم ولا تخلعوا يد من بيعة من طاعة؟ نعم. وسلوا الله - [00:25:21](#)
ادو الحق الذي لهم علیکم واسألوا الله حکم. قال هذا حديث حسن صحيح وهو ايضا اسناد صحيح وقد خرجه الشیخان. ولعل نقف
عند هنا ونأتي الى التطیب - [00:25:51](#)